

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39017 - إن اﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻳﺪﻧﻰ ﺍﻟﻤﺆﻣﻦ ﻓﻴﺬﻋﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻛﻨﻔﻪ (ﻛﻨﻔﻪ : ﺳﺘﺮﻩ ﻭﻋﻔﻮﻩ . ﺻ) ﻭﻳﺴﺘﺮﻩ

ﻣﻦ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻭﻳﻘﺮﺭﻩ ﺑﺬﻧﻮﺑﻪ ﻓﻴﻘﻮﻝ : ﺃﺗﻌﺮﻑ ﺫﻧﺐ ﻛﺬﺍ ؟ ﺃﺗﻌﺮﻑ ﺫﻧﺐ ﻛﺬﺍ ؟ ﺃﺗﻌﺮﻑ ﺫﻧﺐ ﻛﺬﺍ ؟
ﻓﻴﻘﻮﻝ : ﻧﻌﻢ ﺃﻱ ﺭﺏ ﺣﺘﻰ ﺇﺫﺍ ﻗﺮﺭﻩ ﺑﺬﻧﻮﺑﻪ ﻭﺭﺃﻯ ﻓﻲ ﻧﻔﺴﻪ ﺃﻧﻪ ﻗﺪ ﻫﻠﻚ ﻗﺎﻝ : ﻓﺈﻧﻲ ﻗﺪ ﺳﺘﺮﺗﻬﺎ
ﻋﻠﻴﻚ ﻓﻲ ﺍﻟﺪﻧﻴﺎ ﻭﺃﻧﺎ ﺃﻏﻔﺮﻫﺎ ﻟﻚ ﺍﻟﻴﻮﻡ ﺛﻢ ﻳﻌﻄﻰ ﻛﺘﺎﺏ ﺣﺴﻨﺎﺗﻪ ﺑﻴﻤﻴﻨﻪ ﻭﺃﻣﺎ ﺍﻟﻜﺎﻓﺮ ﻭﺍﻟﻤﻨﺎﻓﻖ
(ﻓﻴﻘﻮﻝ ﺍﻟﺸﻬﺎﺩ ﻫﯘﻻﺀ ﺍﻟﺬﻳﻦ ﻛﺬﺑﻮﺍ ﻋﻠﻰ ﺭﺑﻬﻢ ﺃﻻ ﻟﻌﻨﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻈﺎﻟﻤﻴﻦ) .

(ﺣﻢ ﻗﻦ ﻫ - ﻋﻦ ﺍﺑﻦ ﻋﻤﺮ) (ﺃﺧﺮﺟﻪ ﻣﺴﻠﻢ ﻛﺘﺎﺏ ﺍﻟﺘﻮﺑﻪ ﺑﺎﺏ ﻗﺒﻮﻝ ﺗﻮﺑﻪ ﺍﻟﻘﺎﺗﻞ ﺭﻗﻢ

3768 ؟ ؟ . ﺻ)